(119) الفصل الخامس ترتيب نزول القرآن وانتشاره كيف نزلت الآيات؟ لم تنزل سور القرآن وآياته دفعة واحدة. وبالاضافة إلى اتضاح الموضوع من التاريخ الذي يشهد بالمنزول طيلة ثلاث وعشرين سنة، فان الآيات نفسها شاهدة على ذلك، قال تعالى: (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا)(1). وفي القرآن الناسخ والمنسوخ بلا شك، وفيه أيضا آيات تدل على قصص وأحداث لايمكن جمعها في زمن واحد لنذهب إلى وحدة زمن النزول. والآيات والسور القرآنية لم تنزل قطعا على الترتيب الذي نقرأه في القرآن اليوم، بأن تكون أولا سورة الفاتحة ثم سورة البقرة ثم سورة آل عمران ثم سورة النساء وهكذا.. لأنه بالاضافةالى الشواهد

_____

(1) سورة الاسراء: 106.